الفصل الرابع
الإجراءات المنهجية للدراسة

مقدمـــــة

أولاً : منهج البحث

ثانياً : عينة البحث

ثالثاً : أدوات البحث:

(١) استخبار الإشراف والريادة العلمية
(٢) مقياس مستوى الطموح المهني
(٣) مقياس مستوى الطموح الأكاديمي
(٤) مقياس الانتماء للكلية لطلاب الماجستير والدكتوراه

رابعاً : تطبيق أدوات البحث وصعوبات هذا التطبيق.

خامساً: إجراءات (خطوات البحث).

الإجراءات المنهجية للدراسة

لقد تحددت مشكلة البحث الحالي في محاولة التعرف على الصورة الذهنية المدركة لصلة الأستاذية الراعية بين طلاب الماجستير والدكتوراه وأساتذتهم، وعلاقة هذا الإدراك بانتماء الطلاب للكلية وزيادة مستوى طموحاتهم الأكاديمية والمهنية، ومن خلال الفصلين السابقين أمكن التعرف على النظريات المفسرة لصلة الأستاذية الراعية، وكيف تسهم العلاقة الشخصية المتفاعلة بين الأستاذ الراعي وطلابه المتلقين للرعاية في الإحساس بالانتماء ورفع مستوى الطموح، وفي سبيل التحقق من فروض البحث تم اختيار الدراسة الأساسية، واتباع أسلوب إحصائي معين لمعالجة الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة، ويتناول الفصل الحالي المنهج المتبع في البحث وكذلك العينة الاستطلاعية، والعينة الأساسية من الدارسين والأساتذة والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة وكيفية تقنينها وتصحيحها، كما يتناول إجراءات الدراسة الاستطلاعية وكيفية التطبيق في الدراسة الأساسية والصعوبات التي واجهت الباحث.

أولاً: منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة العلاقة بين متغيرات البحث.

ثانياً: عينة البحث

تنقسم عينة البحث إلى قسمين:

(أ) **العينة الاستطلاعية:** وهي العينة المستخدمة لإعداد الأدوات وتقنينها وتتكون من الدارسين في الماجستير والدكتوراه والمحكمين من أساتذة الجامعة وذلك بهدف تحديد الخصائص السيكومترية للمقاييس وبناء مقياس الانتماء وتم انتقاء تلك العينة بطريقة عشوائية من كليات التربية والفنون والآداب والهندسة والحاسبات والمعلومات والصيدلة والطب والعلوم بحيث تم استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية عند التطبيق لأدوات البحث بعد إعدادها.

(ب) **عينة البحث الأساسية:** وتشتمل العينة فيها على الدارسين بمرحلتي الماجستير والدكتوراه من نفس الكليات سابقة الذكر.

أولاً : وصف العينة الاستطلاعية

(أ) عينة الدارسين:

تم اختيار عينة من الدارسين بالماجستير والدكتوراه بطريقة عشوائية من الذكور والإناث وعددهم (٥٣) دارساً منهم (٢٣) إناث، (٣١) ذكور تراوح العمر الزمني لهم بين ٢٣ و ٣٠ سنة من كليات الآداب والتربية و الإعلام ودار العلوم و التربية النوعية وطبق عليهم استفتاء مفتوح اعده الباحث ملحق (١) وذلك للتعرف على أسباب الانتماء أو عدم الانتماء للكلية، كما تم اختيار عينة لتجريب مقياس الانتماء قبل وضعه في الصورة النهائية بعد تحكيمه حيث كانت عدد العبارات (٩٦) عبارة، وتكونت العينة من (٣٠) دارساً من دارسي الماجستير والدكتوراه (١٥) ذكور، (١٥) إناث تراوح العمر الزمني لهم بين ٢٤ و ٣٧ عاماً من كليات التربية – الآداب – البنات – التربية النوعية – معهد البحوث والدراسات التربوية. وطلب منهم وضع دائرة حول رقم العبارة غير الواضحة أو التي تحتاج إلى تعديل، وبعد التعديل تم تجريب المقياس مرة أخرى على عينة من خمسة دارسين، وبعد إعداد مقياس الانتماء في صورته النهائية تم اختيار عينة عشوائية أخرى تكونت من (٦٢) دارساً للتحقق من ثبات مقياس الانتماء للكلية تمهيداً لاستخدامه في الدراسة الأساسية، واستخدمت العينة نفسها لإعادة تقنين مقياس الإشراف الذي أعده مصري حنورة، وكذلك في تقنين مقياسي الطموح الأكاديمي والطموح المهني الذي أعده إبراهيم قشقوش وانقسمت العينة إلى (٤٠) من الإناث، (٢٢) من الذكور تراوحت أعمارهم بين ٢٤ و ٤٢ سنة من كليات التربية والآداب ودار العلوم والتربية النوعية ومعهد الدراسات التربوية، ثم قام الباحث باختيار عينة من الدارسين بالماجستير والدكتوراه تكونت من (٤٠٠) دارساً، (٢٣٣) إناث، (١٦٧) من الذكور من كليات البنات والتربية والعلوم والفنون والهندسة والآداب تراوحت أعمارهم من ٢٣ و ٤٠ عاماً وذلك للتحقق من الصدق العاملي لمقياس الانتماء الذي أعده الباحث وتم اختيار العينات من جامعات القاهرة، عين شمس – وحلوان والأزهر والزقازيق وتم استبعاد هذه العينات عند التطبيق للأدوات في الدراسة الأساسية.

(ب) عينة الأساتذة المحكمين:

تم اختيار عينة عشوائية لتحكيم مقياس الانتماء من كليات التربية بجامعات القاهرة، عين شمس، حلوان بأقسام الصحة النفسية وعلم النفس وأصول

التربية والمناهج وتكونت من (٢١) أستاذ، ويوضح ملحق (٢) أسماء السادة المحكمين وتخصصاتهم والكليات التي ينتمون إليها.

ثانياً : عينة الدراسة الأساسية

(أ) عينة الدارسين:

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بطريقة عشوائية من الدارسين بالماجستير والدكتوراه من الذكور والإناث وتراوح العمر الزمني لهم من ٢٦-٣٧ عام بمتوسط عمري قدره (٢٨,٧) وانحراف معياري (٣,٧٨) بلغ عددهم (٣٨٤) وتم استبعاد إجابات عدد (٢٢) دارساً لعدم استكمال أجوبتهم على المقاييس، وتم الاعتماد على قوائم الدارسين المسجلين بمرحلتي الماجستير والدكتوراه بشئون الدراسات العليا بكل كلية حيث اعتبرت إطاراً تؤخذ منه العينة بطريقة عشوائية ووقع الاختيار على خمس جامعات هي: القاهرة – عين شمس – حلوان – الأزهر – الزقازيق، وتقع كليات جامعة الزقازيق في محافظتي القليوبية والشرقية حيث توجد بعض كليات جامعة الزقازيق في بنها، بينما توجد أغلب كليات جامعة الزقازيق في الشرقية، وتم التطبيق على الدارسين بالتخصصات التالية: كليات العلوم الأدبية – كلية العلوم الطبية – كليات العلوم الهندسية، كليات الفنون، وتم تطبيق المقاييس الأربعة المستخدمة في الدراسة في الفترة من ٢٠٠٤/٢/٩ وحتى ٢٠٠٤/٤/٢٩ وتم اختيار عينة الدارسين بناء على ضبط المتغيرات التالية:

(١) متغير العمر وقد تراوح بين ٢٦ و ٣٧ عاماً.

(٢) متغير المرحلة الدراسية (ماجستير – دكتوراه).

(٣) تم اختيار الدارسين بالماجستير والدكتوراه ذكور وإناث الذين أمضوا عامين على التسجيل.

ويوضح جدول (١) عدد العينة ذكور وإناث والعدد الكلي بكل تخصص من التخصصات الأربعة موضع الدراسة:

جدول (١) توزيع عينة الدارسين حسب التخصص والجنس والمرحلة الدراسية

كليات العلوم الطبية		كليات العلوم الأدبية		كليات العلوم الهندسية		كليات الفنون	
المرحلة / الجنس	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه
ذكور	٣٢	٢٨	٢٢	١٩	٤٣	٢٣	١٢	٢٨
إناث	٢٠	١٣	٢٩	١٧	٢٠	٩	٢٠	٢٧
مجموع	٥٢	٤١	٥١	٣٦	٦٣	٣٢	٣٢	٥٥
مجموع كلي	٩٣		٨٧		٩٥		٨٧	

(ب) عينة الأساتذة:

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية من الأساتذة الذكور والإناث الذين يشرفون على الدارسين بالماجستير والدكتوراه، وتم اختيار عينة الأساتذة من واقع القوائم المدون بها الأسماء لدى سكرتارية كل قسم حيث اعتبرت إطاراً تؤخذ منه العينة بطريقة عشوائية وذلك من نفس الكليات والتخصصات التي تم اختيار عينة الطلاب منها، وبلغت عينة الأساتذة (٢٤٢) أستاذ تم استبعاد إجابات عدد (١٢) أستاذ لعدم استكمال أجوبة المقياس أو قيامهم بالاستجابة على بنود المقياس بوضع علامة بدلاً من وضع درجة، وقد بلغ المتوسط العمري لعينة الأساتذة (٥٤,٢٥) عاماً بانحراف معياري (٥,٢١) وتم اختار عينة الأساتذة بعد ضبط المتغيرات التالية:

١- متغير العمر الزمني ويتراوح من ٤٥-٧٠ سنة.

٢- متغير الدرجة الوظيفية (أستاذ مساعد - أستاذ - أستاذ متفرغ - أستاذ غير متفرغ).

ويلاحظ من جدول (٢) توزيع عينة الأساتذة على التخصصات المختلفة. كما يوضح الباحث في جدول (٣) الكليات والتخصصات الدقيقة التي سحبت منها عينة الطلاب والأساتذة مقسمة إلى كليات العلوم الطبية - الأدبية - الهندسية - الفنون.

جدول (٢) توزيع عينة الأساتذة حسب التخصص والجنس والدرجة الوظيفية

المرحلة / الجنس	كليات العلوم الطبية				كليات العلوم الأدبية				كليات العلوم الهندسية				كليات الفنون			
	أستاذ مساعد	أستاذ	أستاذ متفرغ	أستاذ غير متفرغ	أستاذ مساعد	أستاذ	أستاذ متفرغ	أستاذ غير متفرغ	أستاذ مساعد	أستاذ	أستاذ متفرغ	أستاذ غير متفرغ	أستاذ مساعد	أستاذ	أستاذ متفرغ	أستاذ غير متفرغ
ذكور	٦	٣٢	٥	١	١١	٢٣	٧	–	١١	٢٦	٢	–	١٦	١٨	٥	٥
إناث	٨	١١	–	١	٨	١١	١	–	١٠	١١	–	–	٦	١١	١	–
مجموع	١٤	٤٣	٥	٢	١٩	٣٤	٨	–	٢١	٣٧	٢	–	٢٢	٢٩	٦	–
مجموع كلي	٦٤				٦١				٦٠				٥٧			

جدول (٣) التخصصات الدقيقة بالكليات التي سحبت منها عينة الدارسين والأساتذة:

الكلية	التخصص الدقيق
كليات العلوم الطبية وتشمل كليات: العلوم، الصيدلة، الطب، طب الأسنان.	النبات – علم الحيوان – الحشرات – ميكروبيولوجي – كيمياء حيوية – كيمياء عضوية – فيزياء طبيعية – بيكروبيولوجي – العقاقير – صيدلانيات – الأدوية والسموم – كيمياء تحليلية – فارما كولوجي – طب المجتمع – طب شرعي وسموم – صحة عامة – طفيليات – تقويم أسنان.
كليات العلوم الأدبية وتشمل: كليات التربية، الآداب، البنات، معهد البحوث التربوية.	أصول تربية – تكنولوجيا تعليم – صحة نفسية – تربية مقارنة – إدارة تعليمية – مناهج وطرق تدريس – رياض أطفال – علم نفس – إدارة وتخطيط – طرق تدريس – آداب عربي – آداب فرنسي – للغات شرقية – جغرافيا – للغة العربية.
كليات العلوم الهندسية وتشمل كليات الحاسبات والمعلومات الهندسة	هندسة معمارية – تصميم ميكانيكي – إلكترونيات – قوى وآلات كهربية – إلكترونيات – هندسة ميكانيكا – اتصالات – تكييف هواء – علوم حاسب – نظم المعلومات – تكنولوجيا المعلومات – حاسبات علمية – شبكات الحاسب.
كليات الفنون وتشمل كليات الفنون التطبيقية – الفنون الجميلة	طباعة منسوجات – نسيج – معادن – معدات – تصوير – زخرفة – نحت – جرافيك – تصميم داخلي وأثاث – ملابس جاهزة – حديد مشغول – زجاج – فوتوغرافيا وسينما – الأثاثات المعدنية واللحام – عمارة داخلية – الديكور.

أدوات البحث:

١- استخبار الإشراف والريادة العلمية إعداد مصري حنورة (١٩٩٣):

يشير معد المقياس إلى أنه يستخدم لقياس العلاقة المنتورية، ويضم في صورته النهائية ٧٤ بنداً تقع تحت تسعة عوامل وتدور بنود الاستخبار حول عملية الإشراف والريادة بمختلف مراحلها وأشكالها وممارستها كما تدور أحياناً حول شخصية الراعي أو المحتضن على اعتبار أنه قدوة ونموذج، والدرجة تبدأ بصفر وتنتهي بتسعة (أكبر درجة)، وحينما يطبق على الدارسين يطلب منهم وضع درجة أمام كل بند للتعبير عما خبره الدارس نفسه أثناء تلقيه الإشراف من الأستاذ، وحينما يطبق على الأساتذة يطلب منهم وضع درجة أمام كل بند للتعبير عن رأي الأستاذ فيما ينبغي أن يكون عليه الإشراف، ويتضح من ملحق (٣) تعليمات المقياس التي وجهت إلى الدارسين والأخرى التي وجهت للأساتذة.

ثبات المقياس:

استخدم معد المقياس معادلة ألفا Alpha لحساب الاتساق الداخلي لبنود المقياس حيث بلغ ٠,٧١ بالنسبة لما ينبغي أن يكون عليه الإشراف كما بلغ معامل الثبات ٠,٩٥ بالنسبة لما تعرض له أعضاء عينة الدراسة من أساليب للرعاية والتوجيه وهم أعضاء هيئة التدريس الذين مارسوا الرعاية والإشراف، أما الباحث الحالي فقد تحقق من الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية على عينة من (٦٢) دارساً وبلغ معامل الارتباط ٠,٩٣ وباستخدام معادلة [illegible] الطول بلغ معامل الثبات ٠,٩٦.

صدق المقياس:

قام معد المقياس بالتحقق من صدقه من خلال صدق المفهوم، وهو ما تأكد من خلال اتفاق آراء لجنة محكمين من كبار أساتذة الجامعات والقادة حول ملاءمة المقياس لما وضع لقياسه (العلاقة المنتورية) كما قام معد المقياس بإجراء تحليل عاملي من الدرجة الأولى باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلينج، وتم إجراء تدوير متعامد بطريقة الفاريماكس، وتم الحصول على تسعة عوامل لا يقل جذرها الكامن عن واحد صحيح، وبتشبعات لا يقل أي منها عن ٠,٣ وبهذا يتضح الصدق البنائي القوي للمقياس.

أما في البحث الحالي فقد قام الباحث بحساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية، وقد اتضح أن قيمة (ت) دالة إحصائياً على أبعاد المقياس التسعة بالإضافة إلى الدرجة الكلية للمقياس مما يشير إلى الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين، (متوسط الربيع الأعلى ومتوسط الربيع الأدنى وبهذا يتضح صدق مقياس الإشراف والريادة العلمية، وبهذا يكون المقياس قد ضبط إحصائياً من حيث الثبات والصدق وبالتالي يمكن الاطمئنان إلى النتائج المستمدة منه بعد تطبيقه في الدراسة الحالية.

ويلاحظ في جدول (٤) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين كل من مجموعة الأرباعي الأدنى ومجموعة الأرباعي الأعلى للتحقق من الصدق.

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين كل من درجات مجموعتي الربيع الأدنى والربيع الأعلى

م	البُعد	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		ت	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	الرعاية المتمركزة حول الطالب	٣٤,١٣	١٣,٣١	٨٤	٢٢,٩٠	١٠,٠١	٠,٠١
٢	العلاقة المنتورية المتشددة	٢٣,٨٧	٩,١٩	٦٣,٧٣	٥,١٨	١٤,١٣	٠,٠١
٣	تنمية المهارات الأكاديمية والمعرفية	٢٧,٨	٧,٤٩	٦٣,٧٣	٥,١٨	١٤,٧٩	٠,٠١
٤	تنمية الدافعية	٢٢,١٣	٧,١٥	٦٠,١٣	٢,٣٩	٩,٣٦	٠,٠١
٥	الرعاية الاقتصادية والاجتماعية	٩,٣٣	٥,٨٤	٤٤,٣٣	٤,٨٥	١٧,٢٤	٠,٠١
٦	النمذجة من خلال القدوة	١٥,٧٣	٧,٦٦	٥٢,٥٣	٣,٩٩	١٥,٩٣	٠,٠١
٧	التدريب على تحمل المسئولية	٢٠,١٣	٩,١٧	٥٠,٣٣	٢,٣٩	١١,٩٤	٠,٠١
٨	المشاركة	١٦,٥٣	٥,٣٨	٤٧,٧٣	٢,٨٦	١٩,١٤	٠,٠١
٩	تنمية شخصية الطالب	١٢,٨٧	٦,٣١	٤١,٨٧	١,٩٢	١٦,٤٨	٠,٠١
١٠	الدرجة الكلية للمقياس	٢٣٣,٦٧	٨٤,٨٤	٥٨٦,٢٧	١٠٢,٤٧	١٥,٤٤	٠,٠١

قيمة ت الجدولية عند د ج ٢٨ ، ومستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٥ وقيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٧٦

طريقة التصحيح:

يتكون المقياس من (٧٤) مفردة مقسمة على تسعة أبعاد وأمام كل بند يجب على الدارس وضع درجة تتراوح من (صفر) إلى (٩) وتشير الدرجة المرتفعة على كل مفردة في المقياس بالنسبة لعينة الدارسين إلى أن الدارس يدرك أن الأستاذ المشرف يمارس هذا الأسلوب أثناء قيامه بعملية الريادة والإشراف، بينما تشير الدرجة المنخفضة على كل مفردة إلى أن الدارس يدرك أن الأستاذ لا يمارس هذا الأسلوب معه أثناء الإشراف.

أما بالنسبة لعينة الأساتذة تشير الدرجة المرتفعة على كل مفردة في المقياس إلى أن الأستاذ يرى من وجهة نظره الشخصية أن هذا الأسلوب مناسب وفعال في الإشراف على الدارسين بالماجستير والدكتوراه، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى أن هذا الأسلوب في الإشراف يراه الأستاذ غير مناسب وغير فعال في الإشراف.

وتحسب الدرجة الكلية على كل بُعد حسب عدد المفردات ففي البُعد الأول مثلاً نجد أن عدد المفردات عشرة مفردات، وبذلك تتراوح الدرجة على هذا البُعد من (صفر) إلى (٩٠) درجة.

٢- مقياس مستوى الطموح المهني: إعداد إبراهيم زكي قشقوش (١٩٧٥)

ويتكون هذا المقياس من (٢٢) عبارة تمثل كل منها مشكلة أو عقبة يمكن أن تعترض طريق الفرد في سعيه للترقي في المجال المهني، ويجب على الدارس في هذا المقياس أن يقرأ كل عبارة جيداً، ثم يحدد بعد ذلك موقفه منها وذلك بأن يضع علامة (×) تحت خانة (أ) أمام العبارة إذا كان يرى أن هذه لعبارة تمثل عقبة يتعذر عليه اجتيازها وتحملها، ويضع علامة (×) تحت الخانة (ب) أمام العبارة إذا كان يرى أنها تمثل عائقاً أو عقبة غير أنه يستطيع التغلب عليها، ويضع علامة (×) تحت الخانة (جـ(أمام العبارة إذا كان يرى أنها لا تمثل عقبة على الإطلاق، ويجب على الدارس أن يضع علامة واحدة فقط أمام كل عبارة ويقتصر تحديد مستوى الطموح المهني على عدد الاستجابات بالنسبة للفئة (جـ(حيث أن هذه الاستجابات كما يرى ريزمان (١٩٥٣) تعني أن الدارس لا يعبأ بما يمكن أن يصادفه من مشاكل أو عقبات في سبيل تحقيق هدف يتطلع إليه، كما يمكن اعتباره مؤشر لارتفاع مستوى الطموح المهني.

ثبات المقياس:

استخدم معد المقياس طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لحساب معامل ثبات المقياس وكانت المدة بين الإجراءين (١٥) خمس عشر يوماً مستخدماً مجموعة من الدارسين في السنة النهائية بكلية التربية قوامها (١٠٠) طالب وقد بلغ معامل الارتباط بين الإجراءين (٠,٩٢)، وبالنسبة للبحث الحالي استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٩٠ وباستخدام معاملة سبيرمان وبراون بلغ معامل الثبات ٠,٩٥.

صدق المقياس:

اتبع معد المقياس الخطوات الآتية للتحقق من الصدق:

١- إجراء المقياس على مجموعة قوامها (١٠٠) مائة طالباً من طلاب كلية التربية ثم إجراء مقياس الدافع للإنجاز الذي أعده (إبراهيم قشقوش) على نفس المجموعة وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات هذه المجموعة على المقياس (٠,٦٤).

٢- تم إجراء مقياس مستوى الطموح الأكاديمي على (١٠٠) مائة طالب وإجراء مقياس الطموح المهني على نفس المجموعة وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات هذه المجموعة في المقياسين (٠,٦٨).

٣- إجراء المقياس على مجموعة قومها (١٠٠) مائة طالب تم إجراء استفتاء توقع الهدف في المجال على نفس المجموعة وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات هذه المجموعة (٠,٨٤) وكانت جميع المعاملات دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على أن الاختبار على درجة عالية من الصدق.

أما في البحث الحالي فقد استخدم الباحث طريقة المقارنة الطرفية، وتعتمد هذه الطريقة على مقارنة درجات الارباعي الأعلى بدرجات الارباعي الأدنى في الاختبار، وتتم هذه المقارنة بحساب الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين، فإذا كانت هذه الدلالة الإحصائية واضحة للفرق بين متوسط الارباعي الأعلى ومتوسط الارباعي الأدنى يمكن القول أن الاختبار صادق، وتعطي هذه الطريقة مؤشراً سريعاً عن مدى صدق الاختبار (سعد عبد الرحمن، ١٩٩٨: ١٩١-١٩٢). وقد اتضح أن قيمة (ت) دالة إحصائياً مما يشير إلى

الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين (متوسط الربيع الأعلى ومتوسط الربيع الأدنى) وبهذا يتضح صدق مقياس الطموح المهني. ويتضح ذلك من جدول (٥).

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها بين كل من الربيع الأدنى والربيع الأعلى

البيان	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مقياس الطموح المهني	١٩,٦٧	٣,١٢	٣٣,٧٤	٤,٣٨	٩,٧٨	٠,٠١

قيمة ت الجدولية عند د ج ٢٨، ومستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٥ وقيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٧٦.

٣- مقياس مستوى الطموح الأكاديمي: إعداد إبراهيم زكي قشقوش (١٩٧٥)

ويتكون المقياس من (٢٤) أربع وعشرين عبارة تمثل كل منها مشكلة أو عقبة يمكن أن تعترض طريق الفرد في سعيه للتقدم في المجال الأكاديمي، ويستجيب المفحوص لعبارات المقياس ويتحدد مستوى طموحه على النحو السابق الإشارة إليه بالنسبة لمقياس مستوى الطموح المهني.

ثبات المقياس:

استخدم معد المقياس طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لحساب معامل ثبات المقياس بحيث تكون المدة بين الإجراءين (١٥) خمس عشر يوماً مستخدماً في ذلك مجموعة من طلاب السنة النهائية بكلية التربية قوامها (١٠٠) مائة طالب وقد بلغ معامل الارتباط في الإجراءين (٠,٩٠). وبالنسبة للبحث الحالي استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية على عينة من (ن = ٦٢) مفحوص وبلغ معامل الارتباط ٠,٨٦ وباستخدام معادلة سبيرمان وبراون بلغ معامل الثبات ٠,٩٢.

صدق المقياس:

اتبع معد المقياس الخطوات الآتية للتحقق من صدقه:

١- إجراء المقياس على مجموعة قوامها (١٠٠) مائة طالب من كلية التربية ثم إجراء مقياس الدافع للإنجاز على نفس المجموعة وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات هذه المجموعة في كل من المقياسين (٠,٦٩).

٢- إجراء مقياس مستوى الطموح الأكاديمي على مجموعة قومها (١٠٠) مائة طالب ثم إجراء مقياس الطموح المهني على نفس المجموعة وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات هذه المجموعة في كل من المقياسين (٠,٦٨).

٣- إجراء مقياس مستوى الطموح الأكاديمي على مجموعة قوامها (١٠٠) مائة طالب، ثم إجراء استفتاء توقع الهدف في المجال الأكاديمي على نفس المجموعة وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات هذه المجموعة في كل من المقياسين (٠,٧٩) وقد كانت هذه المعاملات دالة عند مستوى ٠,٠١ أما في البحث الحالي فقد استخدم الباحث طريقة المقارنة الطرفية وقد اتضح أن قيمة (ت) دالة إحصائياً مما يشير إلى الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين (متوسط الربيع الأعلى ومتوسط الربيع الأدنى) وبهذا يتضح صدق مقياس الطموح الأكاديمي. ويتضح ذلك من جدول (٦).

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها بين كل من الربيع الأدنى والربيع الأعلى

البيان	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مقياس الطموح الأكاديمي	١٧,٧٤	٢,٩٩	٣٦,٦	٥,١٧	١١,٨٢	٠,٠١

قيمة ت الجدولية عند د ج ٢٨، ومستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٥ وقيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٧٦.

طريقة التصحيح لمقياس الطموح المهني أو الطموح الأكاديمي:

تتبع طريقة واحدة لتصحيح مقياس مستوى الطموح المهني ومستوى الطموح الأكاديمي وهي تتم كالآتي: بما أن المقياس يحتوي على مجموعة من العبارات وأمام هذه العبارات ثلاث خانات (أ- ب- جـ(وما على الدارس إلا أن يضع علامة (×) مرة واحدة للتعبير عن موقفه تجاه أحد هذه الخانات، ولقد كان

الحد الأدنى للاستجابة على المقياس هو الخانة (أ) حيث تعطي الاستجابة فيها صفراً تليها الخانة (ب) إذ حسبت الاستجابة عليها بدرجة واحدة أما الخانة (جـ) فهي الحد الأعلى للاستجابة حيث تحسب لها درجتين وفي النهاية تجمع درجات جميع العبارات وتوضع الدرجة النهائية على الصفحة الأولى من المقياس بالنسبة لكل فرد.

٤- مقياس الانتماء للكلية للدارسين بالماجستير والدكتوراه إعداد الباحث (ملحق :٤)

قام الباحث بتصميم هذا المقياس كأداة يستكشف بها مدى انتماء دارسي الماجستير والدكتوراه لكلياتهم وذلك من خلال العلاقات التي يخبرونها مع أساتذتهم وزملائهم، والمحيطين بهم في الكلية، ولقد ولدت فكرة بناء هذا المقياس لعدم وجود مقياس في الانتماء للدارسين بهذه المرحلة وعدم تناسب المقاييس المتوافرة عن الانتماء مع طبيعة الدراسة الحالية، وحتى يتعرف الباحث على مدى تأثير العلاقة المنتورية على انتماء الطلاب لكليتهم، كما تمثل الهدف الثاني لبناء المقياس في إيجاد أداة سيكولوجية مقننة تصلح للتطبيق المباشر على الدارسين بالماجستير والدكتوراه، ويمكن بها الكشف عن مدى الانتماء للكلية.

خطوات إعداد مقياس الانتماء للكلية:

حينما كان من أهداف هذه الدراسة تصميم مقياس للانتماء للكلية يطبق على الدارسين بالماجستير والدكتوراه، فقد وجد الباحث نفسه في حاجة إلى الاطلاع على العديد من المقاييس العربية والأجنبية التي تناولت متغير الانتماء أو بعض جوانبه، كما راعى الباحث استطلاع رأي عينة من الطلاب التي تناولتها هذه الدراسة حتى ينتج المقياس في النهاية معبراً عن الواقع الذي يعيشه الدارس في علاقته مع أساتذته والمحيطين به في الكلية، وقد تناولت أكثر هذه المقاييس جوانب متعددة للانتماء لم تتضمن أبعادها كل أو أغلب أبعاد الانتماء التي تناولتها الدراسة الحالية.

هذا وقد مر بناء المقياس بعدة خطوات نوجزها فيما يلي:

١- تحديد المقصود بالانتماء تحديداً إجرائياً دقيقاً.

٢- عمل دراسة مسحية للاختبارات والمقاييس التي تقيس الانتماء.

٣- الاستفادة من الأطر النظرية المتعلقة بموضوع الانتماء.

٤- تصميم استبيان مفتوح موجه للدارسين بمرحلتي الماجستير والدكتوراه يستهدف التعرف على مختلف العلاقات والمواقف التي يشعر فيها الدارس بالانتماء للكلية وقد تم تطبيقه على عينة من الدارسين وتحليل الاستجابات على الاستبيان.

٥- استخلاص مجموعة من الأبعاد لمقياس الانتماء وتعريف كل بُعد وصياغة مجموعة من العبارات لكل بُعد.

٦- تصميم المقياس في صورته الأولية وعرضه على لجنة من المحكمين ملحق (٤).

٧- حذفت العبارات التي نالت نسب اتفاق تقل عن ٩٠% وإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون والعمل بملاحظاتهم.

٨- إجراء دراسة استطلاعية تستهدف تجريب فهم عبارات المقياس ملحق (٥)

٩- وضع المقياس في صورته النهائية بعد استبعاد العبارات التي ظهر من الدراسة الاستطلاعية عدم صلاحيتها. ملحق (٦).

١٠- وضع مفتاح التصحيح.

١١- حساب ثبات وصف المقياس.

وفيما يلي الخطوات التفصيلية لإعداد المقياس:

قام الباحث بعمل مسح شامل للاختبارات والمقاييس التي تناولت متغير الانتماء سواء العربية منها أو الأجنبية، ولم يجد الباحث مقياساً يتناول الانتماء للكلية فقط ويتناسب مع طبيعة عينة الدراسة، وقد تم تحليل أهم المقاييس التي أسهمت إلى حد ما في بناء المقياس الحالي من الناحية الفنية وساعدت على تحديد بعض العبارات المكونة للمقياس ومن المقاييس التي تم الاطلاع عليها:

- مقياس الانتماء للشباب إعداد مصطفى العسال (١٩٩٦)، الانتماء للأسرة والمدرسة والكلية والوطن من خلال ستة أبعاد هي: المكانة - المعايير الاجتماعية - الإيثار - التعاون - الرضا - المحافظة، وتم تطبيقه على عينة من طلاب الجامعة، وطلاب لمرحلة الثانوية ويحتوي على (٥٤) عبارة.

- مقياس الانتماء إعداد آمنة أبو كيفة (٢٠٠٠) ويحتوي على (٩٠) عبارة لقياس الانتماء للأسرة والانتماء للوطن والانتماء للمهنة لطلاب المرحلة الجامعية ويقيس الاستبيان ثمانية أبعاد فرعية منها: الأمان – المشاركة – الإطار المرجعي – التقدير الاجتماعي.

- مقياس الانتماء من إعداد عبد العال عبد الله (١٩٩١) ويحتوي على (٧١) عبارة لقياس ثلاثة جوانب للانتماء (الوطني – الاجتماعي – الديني) لطلاب الجامعة.

- مقياس دافعية الانضمام للجماعة الذي أعده هيل Hill (١٩٨٧) لقياس الدافعية للتوجه نحو العلاقات الشخصية أو الانضمام للجماعة ويشتمل على أربعة أبعاد أساسية هي المساندة الانفعالية – الانتباه – التنبيه الإيجابي – المقارنة الاجتماعية تقيس الانتماء من خلال (٢٧) عبارة وتم تطبيقه على طلاب الجامعة من خلال المرحلة الجامعية الأولى.

- مقياس مستوى التطلع من إعداد هانم عبد المقصود (١٩٩٩) ويتكون من ٥٠ عبارة ويطبق على طلاب السنة الرابعة بالجامعة ويشير مجموع الإجابات التي يحصل عليها الفرد في هذا المقياس إلى مستوى تطلعه حيث تعطي الاستجابات الدرجات (٣، ٢، ١) على التوالي إذا كانت العبارة موجبة، والدرجات (١، ٢، ٣) إذا كانت العبارات سالبة.

- مقياس التفضيل الشخصي (لإدواردز) إعداد جابر عبد الحميد (١٩٧١) ويتكون من (٢٢٥) عبارة تغطي خمس عشر مقياساً فرعياً منها التواد – المعاضدة – العطف.

- مقياس حاجة الانتساب إعداد: محمد عمران (١٩٨٠) ويتكون من (٣٧) عبارة تغطي ثلاث مقاييس فرعية وهي: الجماعية – الصداقة – العمل مع الآخرين، ويعتمد هذا المقياس على علاقة الفرد بمن حوله من الأصدقاء فقط ويطبق على طلاب الجامعة.

- مقياس دافعية التواد إعداد إبراهيم قشقوش (١٩٨٢) ويتكون من ٨٣ عبارة تغطي ثلاث مقاييس فرعية وهي: الميل التوادي – الحساسية تجاه الرفض – التعاطف الوجداني مع الآخرين.

- اختبار الانتماء الاجتماعي من إعداد ميهربيان Mehrabian (١٩٩٤) الذي تعكس بنوده مظاهر الانتماء في درجة تفاعل الفرد مع الجماعة ومشاركته في الواجبات والمسئوليات باعتباره عضواً مشاركاً بالجماعة أو المجتمع بصفة عامة ويتكون الاختبار في صورته المترجمة من ٢٤ عبارة.
- مقياس الانتماء للشباب الجامعي من إعداد مصطفى السعيد (١٩٩١) ويتكون من ستة أبعاد لقياس الانتماء للمجتمع منها تكوين الصداقات – اتباع المعايير الاجتماعية – المشاركة في أنشطة المجتمع، وتم تطبيقه على طلاب الجامعة.

وقد استفاد الباحث الحالي من هذه المقاييس في استعارة بعض العبارات والأبعاد المناسبة منها وتعديلها بما يناسب طبيعة العينة الحالية ومجال الدراسة، كما استفاد الباحث من الأطر النظرية المتعلقة بموضوع الانتماء في استخلاص بعض أبعاد الانتماء للدراسة الحالية، كما قام الباحث مسترشداً بالإطار النظري بوضع تعريفات إجرائية لهذه الأبعاد، كما استفاد الباحث من طرق تقنين وتصحيح المقاييس السابقة، ثم قام الباحث بتصميم استبيان مفتوح تم تطبيقه على (٥٣) طالب وطالبة بمرحلتي الماجستير والدكتوراه لتحديد الظروف التي يمكن أن يصبح فيها الطالب منتمياً إلى كليته أو تحديد الظروف التي يشعر فيها الطالب بعدم انتمائه لكليته، وبتحليل استجابات العينة على أسئلة الاستفتاء المفتوح وبناء على ما سبق أمكن التوصل إلى ستة أبعاد لقياس انتماء طلاب الماجستير والدكتوراه للكلية وهي:

١- المساندة الاجتماعية من الآخرين.

٢- المشاركة.

٣- الصداقة مع الآخرين.

٤- الأمان.

٥- المكانة الاجتماعية.

٦- اتباع المعايير الاجتماعية.

ثم قام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات لكل بُعد من الأبعاد الستة متضمنة بعض العبارات السلبية ووضع لها مقياس تقدير ثلاثي (مرتبطة تماماً)، (مرتبطة

إلى حدا ما)، (غير مترتبطة) وبلغت جملة عبارات المقياس في صورته الأولية (١٢٦) عبارة تغطي الأبعاد الستة لمقياس الانتماء وتم مراجعة عبارات المقياس وتعديل بعضها مع المشرفين على البحث، ومن ثم صار مشروع المقياس جاهزاً للتطبيق، وبعد تصميم المقياس في صورته الأولية تم عرضه على لجنة المحكمين وتكونت من (٢١) محكماً من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية وأصول التربية، متضمناً العبارات التي وضعت لكل بُعد فرعي مع التعريف الإجرائي لكل بُعد وقد طلب من الأساتذة المحكمين الحكم على صلاحية المقياس من حيث:

١- شمول الأبعاد التي يتكون منها المقياس.
٢- مدى ارتباط كل عبارة بالبُعد المدرجة تحته.
٣- تحديد اتجاه العبارة موجبة أو سالبة مع حذف العبارات الضرورية في المقياس وإضافة ما يرونه من عبارات جديدة.

وقد قام الباحث بتفريغ ملاحظات واستجابات السادة المحكمين والتي أسفرت عن حذف العبارات التي أخذت نسب اتفاق تقل عن ٩٠% بالإضافة إلى عدد من العبارات الواضحة جداً كما تم إعادة صياغة بعض العبارات.

ومن أهم مقترحات وتوصيات السادة المحكمين على المقياس في صورته الأولية:

١- أن تنحصر فقرات المقياس في ثلاث أبعاد هي: الانتماء للكلية، الانتماء للزملاء، الانتماء للأساتذة.
٢- أن تبدأ العبارات بصيغة سلوكية.
٣- عدم استخدام الكلمات التالية ضمن فقرات المقياس: نادراً – قليلاً – دائماً – كثيراً ما.
٤- اختصار ودمج بعض العبارات.
٥- صياغة العبارات في صورة إيجابية.
٦- تسمية المقياس (مقياس الانتماء للكلية للدارسين بالماجستير والدكتوراه).
٧- تعديل تسمية بعض الأبعاد مثل (المساندة الاجتماعية من الآخرين) إلى (المساندة الاجتماعية من الأساتذة المشرفين) وتعديل تسمية (المشاركة) إلى (المشاركة العلمية) وتعديل تسمية الصداقة مع الآخرين إلى (العلاقة الطيبة).

وفي ضوء هذه المقترحات قام الباحث بإعادة صياغة بعض عبارات المقياس ثم تجريبه مبدئياً على عينة استطلاعية قبل التطبيق النهائي بهدف تحديد العبارات غير المفهومة وإجراء التعديل المقترح عليها، وقد أسفرت التجربة عن النتائج التالية:

١- ضرورة تحديد وتوضيح العبارات التالية أو صياغتها بمعنى أوضح مثل (تذليل الصعوبات - الالتزام بقواعد العمل بالكلية - أتصرف وأعمل وفق ما أراه شخصياً).

٢- تقسيم العبارة التالية إلى عبارتين (يقلقني عدم ثقة أساتذتي أو المحيطين بي).

ثم قام الباحث بإجراء التعديلات المقترحة وتجربتها مرة أخرى وكان من نتائج هذه التجربة أن اطمأن الباحث للألفاظ والعبارات التي احتاجت للتعديل وأصبحت مفهومة عند نطقها أو قراءتها من المرة الأولى.

ويتضح من وعاء البنود في جدول (٧) أرقام العبارات التي يحتويها كل بُعد من أبعاد المقياس بعد تحكيمه وتجريبه حتى أصبح عدد عباراته (٦٤) عبارة.

جدول (٧) وعاء البنود لمقياس الانتماء بعد التحكيم والتجريب

م	أبعاد المقياس	أرقام العبارات	عدد العبارات
١	المساندة الاجتماعية	١، ٧، ١٣، ١٩، ٢٥، ٣١، ٣٧، ٤٣، ٤٩، ٥٥	١٠
٢	المشاركة	٢، ٨، ١٤، ٢٠، ٢٦، ٣٢، ٣٨، ٤٤، ٥٠، ٥٦، ٥٩، ٦٢	١٢
٣	الصداقة مع الآخرين	٣، ٩، ١٥، ٢١، ٢٧، ٣٣، ٣٩، ٤٥، ٥١، ٥٧، ٦٠	١١
٤	الأمان	٤، ١٠، ١٦، ٢٢، ٢٨، ٣٤، ٤٠، ٤٦، ٥٢	٩
٥	المكانة الاجتماعية	٥، ١١، ١٧، ٢٣، ٢٩، ٣٥، ٤١، ٤٧، ٥٣، ٥٨، ٦١، ٦٣، ٦٤	١٣
٦	اتباع المعايير الاجتماعية	٦، ١٢، ١٨، ٢٤، ٣٠، ٣٦، ٤٢، ٤٨، ٥٤	٩
مجموع عبارات مقياس الانتماء			٦٤

ثبات المقياس:

استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس على عينة تتكون من (٦٢) مفحوص، وقد بلغ معامل الارتباط لنصفي الاختبار ٠,٥٦٤ وباستخدام معادلة سبيرمان وبراون بلغ معامل الثبات ٠,٧٢ وبالكشف في جدول حساب معامل ثبات الاختبار رtt بمعرفة ارتباط جزئية الفردي والزوجي (جدول ١٨) بطريقة التجزئة النصفية (فؤاد البهي، ١٩٧٩: ٦٦) اتضح أن معامل الثبات الذي يقابل ارتباط النصفين المساوي ٠,٥٦ هو ٠,٧٢ مما يشير إلى ثبات مقياس الانتماء.

صدق المقياس:

اعتمد الباحث على إجراء نوعين من الصدق لمقياس الانتماء:

أ- الصدق المنطقي Logical Validity

قام الباحث بإجراء صدق منطقي لهذا المقياس وذلك بعرضه في صورته الأولية على عينة من الأساتذة (٢١) أستاذ لتحكيمه من حيث الحكم على مدى صدق مضمون العبارات في كل متغير وعما إذا كانت هذه العبارات تعبر عن المتغير في ضوء التعريف الإجرائي الموضوع له وقد تم تفريغ استجابات السادة الأساتذة المحكمين على الأسئلة والأخذ بملاحظاتهم العامة على المقياس، وفي ضوء ذلك تم استبعاد العبارات التي أشار إليها السادة المحكمين بأنها غير مناسبة وحسبت النسب المئوية الموافقة على كل عبارة، وتم اختيار العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق تتراوح بين ٩٠ - ١٠٠% حيث اعتبرت نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس معياراً لصدقه.

ب- الصدق العاملي: Factorial Velidity

تم إجراء التحليل العاملي لبنود مقياس الانتماء للكلية الذي تبلغ عدد عباراته ٦٤ عبارة على عينة بلغت ٤٠٠ باحث وباحثة من الدارسين بالماجستير والدكتوراه حيث استخدمت طريقة المكونات الأساسية Principal Component لهوتلينج Hotling لتحليل مفردات الاختبار تحليلاً عاملياً، كما أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة الفارايمكس Viaramax لكايزر Kiaser باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss للوصول إلى أفضل صورة يمكن تفسير العوامل وفقاً لها، وتم الإبقاء على العوامل التي تزيد جذورها الكامنة على

الواحد الصحيح وفق محك كايزر، وقد تم حساب الدلالة الإحصائية للتشبعات على العامل وفقاً لمحك جيلفورد وهي (± ٠,٣٠) بحيث يعد التشبع الذي يبلغ هذه القيمة أو يزيد عنها دالاً وفقاً لهذا المحك، كما لا يعتبر العامل المستخلص جوهرياً إلا إذا تضمن ثلاث تشبعات دالة إحصائياً بمحك كايزر، وقد أسفر التحليل العاملي لبنود المقياس بعد التدوير المتعامد عن وجود ستة عوامل تمثل البناء العاملي لمقياس الانتماء للكلية وقد بلغت نسبة التباين العاملي الكلي المفسر لهذه العوامل بالمصفوفة الارتباطية (٢٩,٥٠%) ملحق (٧) كما بلغت قيمة مجموع الجذور الكامنة لهذه العوامل (١٨,٩) واستبعدت ستة بنود من المقياس لم تصل تشبعاتها إلى مستوى الدلالة وذلك على العوامل الستة المستخلصة، وفيما يلي عرض للعوامل الستة والتسمية المقترحة لكل عامل.

جدول (٨) معاملات تشبع بنود العامل الأول

رقم البند	نص البنـــــد	معامل التشبع
١٦	أشعر بالمودة والعطف من أساتذتي.	٠,٥٩٧
٧	يقف أساتذتي بجانبي حينما تعترضني في البحث عقبات.	٠,٥٨٧
٤٩	تتكرر اتصالاتي بأساتذتي لما أجده من إفادة عظيمة في البحث.	٠,٥٨٣
٥٣	يستمع أساتذتي إلى آرائي الشخصية باهتمام.	٠,٥٨٠
٥٨	يقدر أساتذتي الأعمال الناجحة التي أحققها.	٠,٥٧٨
٢٨	انتقاد أساتذتي لي هدفه التوجيه السديد.	٠,٥٧٥
٤٣	يطمئني أساتذتي على مدى تقدمي في البحث.	٠,٥٧٥
١١	يعاملنا أساتذتنا بكل احترام منذ الالتحاق بالدراسات العليا.	٠,٥٤٩
٢٢	يعاملنا أساتذتنا داخل الكلية معاملة راقية.	٠,٥٣٥
١	يمنحني أساتذتي العلم والمعرفة.	٠,٥٢٨
١٣	يرشدني أساتذتي إلى الأبحاث والمراجع التي تيسر لي إنجـــازاً للبحث.	٠,٥٢٨
٣٧	كلما تواجدت مع أساتذتي تزداد ثقتي بهم.	٠,٥١٨
٤٤	يسود التعاون بيننا كزملاء وبين أساتذتنا في الكلية.	٠,٥٠١
٢٣	أرى من كليتي الاهتمام الكامل بي كباحث.	٠,٤٨٣
٥٥	أهتم بتوجيهات أساتذتي.	٠,٤٥٥
٢٥	أشعر بالوفاء لأساتذتي.	٠,٤٥٥
٤٧	أشعر بأهميتي وسط أساتذتي في الكلية.	٠,٤٥٣
١٠	أشعر بالاطمئنان على مستقبلي العلمي.	٠,٤٢٨
٤٠	أرى من أساتذتي دائماً التعنت والغرور.	٠,٤٢٦
٦٣	يفرق أساتذتي بيننا في المكانة الاجتماعية.	٠,٤٢٣
٤	حديثي المستمر مع أساتذتي يجعلني مطمئناً.	٠,٣٩٥
٥٤	التزام بالقيم والمبادئ التي يعلمها لي أساتذتي.	٠,٣٦٨
٢٤	أعرض على أساتذتي بانتظام ما أكتبه في بحثي.	٠,٣٥٢

الجذر الكامن ٦,٦٢

النسبة المئوية للتباين ١٠,٣٤

يتضح من جدول (٨) أن العامل الأول قد استحوذ على ١٠,٣٤ من التباين العاملي الكلي (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل ٦,٦٢ وقد تشبعت عليه جوهرياً عدد (٢٣) بند تراوحت قيم تشبعاتها بين ٠,٣٥٢، ٠,٥٩٧ ويدور محتواها حول الرعاية والعطف والاهتمام من الأساتذة للطلاب، ولذا أقترح تسمية هذا العامل (المساندة الاجتماعية والوجدانية والأكاديمية).

جدول (٩) معاملات تشبع بنود العامل الثاني

رقم البند	نص البند	معامل التشبع
٣٩	أتمسك بزملائي وأحتفظ بهم حتى لو واجهتني الكثير من العقبات.	٠,٥٨٨
٣٨	يسعدني التعرف على مشكلات زملائي والمساهمة في حلها.	٠,٥٧٩
١٤	أحرص على الاشتراك في العمل الذي يضم زملائي.	٠,٥٤٦
٢٧	أساعد من حولي في حل مشاكلهم الخاصة.	٠,٥٠٧
٢٠	أتعاون مع زملائي الباحثين في تبادل الأبحاث والمراجع المفيدة.	٠,٤٩٢
٢١	علاقتي بزملائي يسودها المودة والحب الاحترام.	٠,٤٣٨
٥١	أحرص على استعادة صداقاتي مع الآخرين بعد أي خلاف.	٠,٤٢٤
٥٠	أرحب بالعمل مع زملائي حتى ولو كانوا أقل كفاءة.	٠,٣٩٢
٨	أتناقش مع زملائي وأساتذتي في العديد من المشكلات البحثية.	٠,٣٨٧
٦٠	أحرص على مجاملة زملائي في المناسبات المختلفة.	٠,٣٧٥
٤٥	أحب شيء إليّ هو قربي من المحيطين بي في الكلية.	٠,٣٥٣
٦	إذا أسند لي عمل لصالح كليتي أقوم بإنجازه على أكمل وجه.	٠,٣٥٠
الجذر الكامن ٣,٥٦		
النسبة المئوية للتباين ٥,٥٧		

يتضح من الجدول (٩) أن العامل الثاني قد استحوذ على ٥,٥٧% من التباين العاملي الكلي بعد التدوير وقد بلغ الجذر الكامن لهذا المعامل ٣,٥٦ وقد تشبعت عليه جوهرياً عدد (١٢) بند تراوحت تشبعاتها بين ٠,٣٥٠ ، ٠,٥٨٨ ويدور محتواها حول مساعدة الزملاء ومشاركتهم والرغبة في الاقتراب الودود منهم والتآلف والمودة معهم، كما تدور بنود هذا العامل عن مدى الرضا عن الزملاء والكلية ولذا اقترح تسمية هذا العامل (التعاون والتواد مع الزملاء).

جدول (١٠) معاملات تشبع بنود العامل الثالث

رقم البند	نص البنـــــد	معامل التشبع
٣٦	يقلقني عدم اتباع الآخرين للمعايير والنظم السائدة في الكلية،	٠,٥٣٢
٤٢	أحرص على ممتلكات كليتي وجامعتي.	٠,٤٦١
٣٥	أفضل أن أواصل دراستي العليا حتى أشعر بتقديري لذاتي.	٠,٤٤٢
٢٩	أشعر بقيمتي كلما حققت إنجازاً في دراستي.	٠,٤١٨
٣٢	أشعر بالسعادة عندما أصحاب مجموعة متعاونة من الزملاء.	٠,٣٨٦
٣٤	يقلقني عدم ثقة أساتذتي بي.	٠,٣٥١
٣	أشعر بالسعادة عندما أكون قادراً على تكوين علاقات طيبة مع زملائي.	٠,٣٤٦
الجذر الكامن ٢,٥٠		
النسبة المئوية للتباين ٣,٩١		

يتضح من جدول (١٠) أن العامل الثالث قد استحوذ على ٣,٩١% من التباين العاملي الكلي وبلغ الجذر الكامن لهذا المعامل ٢,٥٠ وقد تشبعت عليه جوهرياً عدد (٧) بنود تراوحت قيم معاملات تشبعاتها بين ٠,٣٤٦، ٠,٥٣٢ ويدور محتواها حول شعور الفرد بالانتماء لكليته والرغبة في التفوق والتمسك بالقواعد والنظم والحفاظ على ممتلكات الكلية والاتجاه الإيجابي نحو الدراسة ولذا اقترح تسميته (الانتماء واتباع النظم).

جدول (١١) معاملات تشبع بنود العامل الرابع

رقم البند	نص البنـــــد	معامل التشبع
٥٩	أشعر أن لدى بعض الأفكار البناءة التي يمكن أن تسهم في تطوير كليتي.	٠,٥٩٣
٢	أشارك في الندوات والمؤتمرات التي تنظمها الكلية.	٠,٥٥٨
٣٠	أحرص على الهدوء والإنصات عند حضور الندوات التي تنظمها الكلية.	٠,٤٧٥
٦٤	أشعر بأهمية موضوع بحثي.	٠,٤٥٧
٤١	أتمتع بمكانة متميزة بين زملائي في الكلية.	٠,٤٤٦
٢٦	أساهم بقدر الإمكان في أي عمل يتصل بأنشطة الكلية العلمية.	٠,٣٤٨
الجذر الكامن ٢,٤٢		
النسبة المئوية للتباين ٣,٧٨		

يتضح من جدول (١١) أن العامل الرابع قد استحوذ على ٣,٧٨% من التباين العاملي الكلي وبلغ الجذر الكامن لهذا المعامل ٢,٤٢ وقد تشبعت عليه جوهرياً عدد (٦) بنود تراوحت تشبعاتها بين ٠,٣٤٨، ٠,٥٩٣ ويدور محتواها حول المساهمة في الأنشطة المختلفة بالكلية وقد اقترح تسميته (المشاركة والفعالية).

جدول (١٢) معاملات تشبع بنود العامل الخامس

رقم البند	نص البند	معامل التشبع
٦١	يقلقني أن أقابل بالنقد من زملائي.	٠,٦٥٧
١٧	يقلقني أن أقابل بالنقد من أساتذتي.	٠,٥٨٧
٤٨	أشعر ببعض الضيق من كثرة التعليمات التي تقيد سلوكي.	٠,٤٠٩
٦٢	أفضل أن أقدم أي تقرير بمفردي دون مساعدة الزملاء.	٠,٣٧٠
الجذر الكامن ١,٩٤		
النسبة المئوية للتباين ٣,٠٣		

يتضح من جدول (١٢) أن العامل الخامس قد استحوذ على ٣,٠٣% من التباين العاملي الكلي وبلغ الجذر الكامن لهذا المعامل ١,٩٤ وقد تشبعت عليه جوهرياً عد (٤) بند، تراوحت تشبعاتها بين ٠,٣٧٠ ، ٠,٦٥٧ ويدور محتوياها حول الرغبة في عدم نقد الآخرين أو تقييد السلوك واقترح تسميته (الحساسية للنقد).

جدول (١٣) معاملات تشبع بنود العامل السادس

رقم البند	نص البند	معامل التشبع
٩	أشعر بأن زملائي الذين أسعد بقضاء الأوقات معهم يبادلونني نفس الشعور.	٠,٤٠٤
٤٦	معاملة الإداريين بالكلية تتسم بعدم الجدية والاهتمام بمصالح الدارسين.	٠,٣٥٤
٥	أفتخر أمام الآخرين بانتسابي إلى كليتي.	٠,٣٢٧
٥٦	أتردد عندما يطلب مني بعض زملائي المساعدة.	٠,٣١٠
الجذر الكامن ١,٨٤		
النسبة المئوية للتباين ٢,٨٧		

يتضح من جدول (١٣) أن العامل السادس قد استحوذ على ٢,٨٧% من التباين العامل الكلي وبلغ الجذر الكامن لهذا المعامل ١,٨٤ وقد تشبعت عليه جوهرياً عدد (٤) بند تراوحت تشبعاتها بين ٠,٢٩٩، ٠,٤٠٤ ويدور محتوياها حول مصاحبة الزملاء ومساعدتهم، ورفض الإهمال والنبذ من الآخرين وقد اقترح تسمية هذا العامل (الشعور بالأمن).

ويلاحظ في ملحق (٦) مقياس الانتماء في صورته النهائية التي استخدمها الباحث في التطبيق.

وصف مقياس الانتماء في صورته النهائية:

يتكون المقياس في صورته النهائية كما هو ملاحظ في جدول (١٤) من ستة أبعاد يندرج تحتها (٥٦) عبارة منها (٥) عبارات سلبية هي العبارات (٤٠، ٥٦، ٤٦، ١٧، ٤٨)، هذا وقد تم وضع تعليمات المقياس روعي فيها أن تكون مختصرة وليست مملة وطويلة، وأنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، ولكن تعتبر الإجابة صحيحة طالما أنها تعبر عن وجهة نظر صاحبها الحقيقية، وتم كذلك توضيح طريقة الإجابة للدارسين على عبارات المقياس وشرحها بطريقة سهلة، حيث يتعين على الدارس أن يتخير تقدير واحد لكل بند من بنود المقياس وفق التقدير الثلاثي (موافق – موافق إلى حد ما – غير موافق) ويمنح الدارس درجة تتراوح بين ١–٣ على كل بُعد حيث تعطي العبارات الإيجابية القيم (٣، ٢، ١) على التوالي أما العبارات السلبية فتعطي القيم (١، ٢، ٣) وبذلك يعطي كل دارس ستة درجات فرعية للأبعاد الستة وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين ٥٦، ١٦٨ وتشير الدرجة المرتفعة على كل بُعد في المقياس إلى الانتماء القوي، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى ضعف انتماء الدارس لكليته.

جدول (١٤) الصورة النهائية لوعاء بنود مقياس الانتماء بعد التحليل العاملي

م	الأبعاد الفرعية	أرقام العبارات	المجموع
١	المساندة الاجتماعية – الوجدانية والأكاديمية.	١٤، ٧، ٤٣، ٤٦، ٥٠، ٢٤، ٣٧، ١١، ١٨، ١، ١٢، ٣١، ٣٨، ١٩، ٤٨، ٢١، ٤١، ١٠، ٣٤، ٥٥، ٤، ٤٧، ٢٠	٢٣
٢	التعاون والتواد مع الزملاء	٣٣، ٣٢، ١٣، ٢٣، ١٦، ١٧، ٤٤، ٤٥، ٨، ٥٢، ٣٩، ٦	١٢
٣	الانتماء واتباع النظم	٣٠، ٣٦، ٢٩، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣	٧
٤	المشاركة والفعالية	٥١، ٢، ٢٦، ٥٦، ٣٥، ٢٢	٦
٥	الحساسية للنقد	٥٣، ١٥، ٤٢، ٥٤	٤
٦	الشعور بالأمن	٩، ٤٠، ٥، ٤٩	٤
مجموع عبارات المقياس			٥٦

طريقة تطبيق الأدوات وصعوبات هذا التطبيق:

يتناول الباحث في السطور التالية الطريقة التي اتبعت لتطبيق الاستبيانات على عينتي الأساتذة والدارسين، كما يشير إلى الصعوبات التي واجهته أثناء هذه المرحلة عسى أن يستفيد منها طلاب البحث عند إجراء الدراسة الميدانية في تطبيقهم لأدوات الدراسة، وقد تم تطبيق الاستبيانات في صورتها النهائية على عينتي الدارسين والأساتذة وقد مرت خطوات التطبيق بالمراحل التالية:

١- الحصول على خطاب رسمي موجه من السيد الأستاذ الدكتور عميد كلية التربية – جامعة حلوان (المشرف على الدراسة الحالية) إلى السادة عمداء الكليات خارج جامعة حلوان والتي سحبت منها العينة ملحق (٨) وبعد التوجه بهذا الخطاب إلى عمداء الكليات تمت الموافقة ووجهت التعليمات إلى رؤساء الأقسام لمعاونة الباحث.

٢- بالنسبة للتطبيق على عينة الدارسين والأساتذة كان الباحث يقدم نفسه بذكر اسمه ووظيفته ومكان عمله، ثم يخبر الدارس بأهداف البحث وأهميته، ويوضح طريقة الإجابة على المقاييس المراد تطبيقها بعد التأكد من رغبة الدارس في التعاون مع الباحث.

٣- بالنسبة لعينة الدارسين بالماجستير والدكتوراه كان الباحث يقوم باختيار الأوقات التي تسمح لهم بالتركيز والإجابة على المقاييس وخصوصاً في الكليات العملية، وكان يعطي للدارس الحرية من الوقت بعد أن يشرح له تعليمات الإجابة على الاستبيان وبعد أن يتأكد الباحث من تسجيل الدارس للدرجة العلمية بما لا يقل عن عامين كشرط للتطبيق.

٤- واجه الباحث صعوبة التطبيق في الكليات العملية أكثر من الكليات النظرية لانشغال الدارسين والأساتذة دائماً في المعامل واحتياج العينة بالكليات الطبية والهندسية إلى المزيد من الشرح والتوضيح لطريقة الإجابة على الاستبيانات عن عينة الكليات الأدبية.

٥- لم تنجح طريقة توزيع المقاييس على العينة ليعود الباحث في يوم آخر لجمعها فقد تسبب ذلك غالباً في عدم رد المقاييس إلا بصعوبة من أغلب الدارسين للباحث وذلك لضيق الوقت أو اللامبالاة، أو لرغبة بعض الدارسين من الكليات الهندسية والطبية في مزيد من الاستفسار، ولهذا كانت أفضل طرق التطبيق هي التطبيق الفوري والإجابة المباشرة من الباحث على أسئلة العينة عند الاستفسار أو عدم فهم المقصود من بعض البنود أو التعليمات، وتم ذلك في وقت تفرغ الدارسين وعدم تقييدهم بوقت معين.

٦- كان الباحث يتردد على أكثر من كلية في اليوم الواحد عسى أن يجد من يسمح له وقته من أفراد العينة للإجابة على المقاييس، فقد واجهت الباحث صعوبة انتظام حضور الأساتذة أو الدارسين على الكليات وخصوصاً في بنها والزقازيق.

٧- وجد الباحث صعوبة في تطبيق الأدوات على الدارسين أثناء السيمينار أو في المكتبات حيث تحتاج المقاييس إلى مزيد من التركيز والوقت دون الانشغال بشيء آخر كما أن بعض الكليات لا يعقد بها سيمينارات دورية مثل الحاسبات المعلومات، وكذلك بعض كليات العلوم الطبية.

٨- تتطلب طريقة توزيع المقاييس على الأساتذة والعودة بعد أيام لجمعها جهداً مضنياً في العثور على الأستاذ وإذا عثر عليه نجده في الغالب لم يستكمل الإجابة على المقياس أو يعتذر لضيق وقته، ومنهم من أضاعه بين ثنايا أوراقه، مما تطلب طبع المزيد من هذه المقاييس والعودة مرة أخرى للبحث عن أساتذة آخرين لديهم استعداداً لمعاونة الباحث.

٩- تعددت الجامعات التي تناولها الباحث بالدراسة وكثرت الكليات المأخوذة من بعض هذه الجامعات في حالة تيسير مهمة الباحث، وقد واجهت الباحث مشقة السفر إلى بنها والزقازيق لتوسيع الحدود الجغرافية للدراسة.

إجراءات (خطوات البحث):

إعداد أدوات البحث والتحقق من شروطها السيكوميترية والتي اشتملت على:

١- مقياس الانتماء لطلاب الدراسات العليا وإعادة التحقق من صدق وثبات مقياس الإشراف والريادة العلمية، ومقياس مستوى الطموح المهني، ومقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

٢- اختيار عينة البحث الاستطلاعية وعددها (٥٥٠) دارساً بمرحلتي الماجستير والدكتوراه بالإضافة إلى (٢١) أستاذ لتحكيم مقياس الانتماء وذلك وفقاً للمواصفات المحددة.

٣- اختيار عينة البحث الأساسية وعددها (٣٨٤) دارساً بمرحلتي الماجستير والدكتوراه، وعينة من الأساتذة ذكور وإناث بلغ عددهم (٢٤٢) أستاذ من لهم خبرة في الإشراف على الباحثين.

٤- التوقيع على تصريح الموافقة بالتطبيق من بعض عمداء الكليات التي سحبت منها العينة.

٥- تم التطبيق للمقاييس المستخدمة على عينة الدارسين وعينة الأساتذة.

٦- إعداد مفاتيح التصحيح المثقبة ووضع درجات أفراد العينة في ضوء الدرجة على كل مقياس.

٧- تم إعداد جداول كبيرة لجمع الدرجات على المقاييس الأربعة بالإضافة إلى بيانات كل دارس في العينة.

٨- فضل الباحث القيام بنفسه بالمعاجلة الإحصائية لفروض البحث يدوياً دون الاستعانة بالحاسب، وذلك بعد مناقشة الأستاذ المشرف حول الأسلوب الإحصائي المناسب لمعالجة كل فرض، وقد استخدمت الاساليب الإحصائية التالية:

- حساب معامل الارتباط لبيرسون Person.

- استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والإرباعيات.
- حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان وبراون).
- استخدام التحليل العاملي للتحقق من الصدق العاملي لمقياس الانتماء.
- اختبار النسبة الفائية، ومعامل الالتواء.
- اختبار النسبة التائية لدلالة الفروق بين المتوسطات المستقلة والمرتبطة.
- تحليل التباين في اتجاه واحد.
- تحليل التباين في اتجاهين.
- استخدام اختبار شيفيه Scheffe Test للمقارنات البعدية المتعددة.
- حساب معامل إيتا لقياس قوة التأثير.